

تفسير السعدي

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا

{ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ } أي: في أي: مكان، وأي: زمان، فالبركة جعلها الله فيَّ

من تعليم الخير والدعوة إليه، والنهي عن الشر، والدعوة إلى الله في أقواله وأفعاله، فكل من

جالسه، أو اجتمع به، نالته بركته، وسعد به مصاحبه. { وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا

دُمْتُ حَيًّا } أي: أوصاني بالقيام بحقوقه، التي من أعظمها الصلاة، وحقوق عباده، التي

أجلها الزكاة، مدة حياتي، أي: فأنا ممثّل لوصية ربي، عامل عليها، منفذ لها